

«اليونيسف»: أكثر من نصف أطفال العراق لا يحصلون على المياه بصورة كافية

منذ 18 ساعة



بغداد . «القدس العربي»: كشفت منظمة الطفولة العالمية «اليونيسف»، في تقرير صدر عنها، أن أكثر من نصف أطفال العراق لا يحصلون على الماء بصورة كافية، كما سجلت أن أكثر المدارس في عموم البلد، تفتقر لخدمات الماء الأساسية. وحسب التقرير الأممي، فإن «قراية 3 من بين كل 5 أطفال في العراق ليس لديهم وصول إلى خدمات الماء الآمن». وأضاف: «كما أن أقل من نصف المدارس في عموم البلد تمتلك خدمات الماء الأساسية،

مما يعرض صحة الأطفال للخطر، ويهدد تغذيتهم، ونموهم المعرفي، وسبل عيشهم المستقبلية”.

ويسلط التقرير، الذي أطلق خلال الأسبوع العالمي للماء، الضوء على أبرز الأسباب وراء شحة المياه في منطقة الشرق الأوسط ومن ضمنها العراق وشمال أفريقيا، بما فيها الطلب الزراعي المتزايد، واتساع رقعة الأراضي الزراعية المروية باستخدام المياه الجوفية.

بينما تشكل الزراعة نسبة 70 ٪ من استهلاك المياه على الصعيد العالمي، نجد أنها تبلغ أكثر من 80 ٪ في المنطقة، كما ذكر في التقرير.

وفي هذا الصدد، قالت شيما سين غوبتا، ممثلة “اليونيسف” في العراق، إن “مستوى شح المياه في العراق ينبىء بالخطر، فالأطفال لا يستطيعون النمو ليلبغوا كامل طاقتهم من دون الماء”، مبينة أنه “آن الأوان للقيام ببعض الأعمال بشأن التغير المناخي، وضمان الوصول للماء الآمن لكل طفل”.

ورأت أن “الطلب المتزايد على الغذاء، والنمو الحضري، والإدارة السيئة للمياه، فضلا عن التغير المناخي، تضافرت جميعها لتهدد الأطفال والفقراء والمهمشين”.

وحسب تقرير المنظمة “التغير المناخي ليس السبب الوحيد لشح المياه، إلا أنه تسبب في تناقص في مياه الأمطار للزراعة، وتدهور في جودة احتياطي المياه العذبة نتيجة للتدفق العكسي للمياه المالحة من الخليج العربي نحو طبقات المياه الجوفية العذبة، وتركيزات التلوث المتزايدة”.